

تاج العروس من جواهر القاموس

فساغَ لي الشَّرَّابُ وكُنْتُ قَدِمًا ... أكادُ أَغْصُّ بالماءِ الحَمِيمِ قالَ
ثَعْلَبٌ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ مَعْنَى الْحَمِيمِ فِي هَذَا الْبَيْتِ : فَقَالَ :
هُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ قَالَ ثَعْلَبٌ : فَالْحَمِيمُ عِنْدَهُ مِنْ الْأَصْدَادِ .
وكذا ساغَ الطَّعَامُ سَوَغًا : إِذَا نَزَلَ فِي الْحَلْقِ .
ويُقَالُ : سَغَتُهُ بِالضَّمِّ أَسْوَغُهُ وَسَغَتُهُ بِالكَسْرِ أَسِغُهُ لَزِمَ مُتَعَدِّ
وَالْأَجْوَدُ أَسَغَتُهُ إِسَاغَةً .
وَالسَّوَاغُ كَكِتَابٍ : مَا أَسَغَتَ بِهِ غُصَّتَكَ يُقَالُ : الْمَاءُ سَوَاغُ الْغَصَصِ
قَالَ الْكُمَيْتُ : .
وكانتْ سَوَاغًا أَنْ جَنَزْتُ بِغُصَّةٍ ... يَضِيقُ بِهَا ذَرْعًا سَوَاهُمُ طَبِيبُهَا
وَشَرَابُ أَسْوَغُ وَسَائِغُ أَي : عَذَبُ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَكَذَلِكَ طَعَامُ أَسْوَغُ :
إِذَا كَانَ يَسْوُغُ فِي الْحَلْقِ .
وساغَتْ بِهِ الْأَرْضُ سَوَغًا : مِثْلُ سَاخَتْ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .
وساغَتْ النَّاقَةُ : شَذَّتْ وَتَبَاعَدَتْ .
ومن الْمَجَازِ : ساغَ لَهُ مَا فَعَلَ أَي : جَارَ لَهُ ذَلِكَ .
ومن الْمَجَازِ أَيضًا : قَوْلُهُمْ : هَذَا سَوَغُ هَذَا وَسَوَغَتُهُ كِلَاهُمَا فِي الذِّكْرِ
وَالْأُنْثَى لِلَّذِي وَلَدَ بَعْدَهُ وَفِي الْمُفْرَدَاتِ : عَلَى إِثْرِهِ عَاجِلًا وَلَمْ
يُولَدْ بِبَيْتِهِمَا يُقَالُ : هِيَ أُخْتُهُ سَوَغُهُ وَسَوَغَتُهُ وَهُوَ أَخُوهُ سَوَغُهُ
وَسَوَغَتُهُ وَقِيلَ : سَوَغُ الرَّجُلِ : الَّذِي يُولَدُ عَلَى إِثْرِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُ
أَخَاهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ أَحَدُهُمَا :
سَوَغُهُ وَقَالَ الْآخَرُ : سَوَغَتُهُ مَعْنَاهُ : يَتَلَوُّهُ .
وقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هَذَا سَوَغُ هَذَا أَي : عَلَى صِيغَتِهِ قَالَ : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
السَّيْنُ مُبْدَلَةً مِنْ صَادٍ كَأَنَّهُ صِيغَ صِيغَتَهُ .
ويُقَالُ : أَسِغْ لِي غُصَّتِي أَي : أَمْهِلْنِي وَلَا تُعْجِلْنِي عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ
وَالْجَوْهَرِيُّ .
وقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَسْوَغَ الرَّجُلُ أَخَاهُ : إِذَا وَلَدَ مَعَهُ وَقِيلَ : إِذَا
وُلِدَ بَعْدَهُ وَهُوَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وقَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : أَسَاغَ فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا تَمَّ أَمْرُهُ بِهِ وَبِهِ كَانَ قَضَاءُ

حَاجَتِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُرِيدُ عِدَّةَ رَجَالٍ أَوْ عِدَّةَ دَرَاهِمٍ فِيْبَقَى وَاحِدٌ بِهِ يَتِمُّ الْأَمْرُ فَإِذَا أَصَابَهُ قِيلَ : أَسَاحَ بِهِ وَيُقَالُ فِي الْكَثِيرِ : أَسَاحُوا بِهِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : سَوَّغَهُ تَسْوِيغًا : جَوَّزَهُ وَفِي الْمُفْرَدَاتِ : سَوَّغَهُ مَالًا مُسْتَعَارًا مِنْهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَوَّغَ لَهُ كَذَا أَيُ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَتَسْوِيغَاتُ السُّلَاطِينِ مِنْ هَذَا أَيُ : مِنْ سَوَّغَهُ لَهُ
تَسْوِيغًا : جَوَّزَهُ قَالَ : وَهِيَ مُوَلَّدَةٌ قَالَ شَيْخُنَا : وَالْمُرَادُ
بِالتَّسْوِيغِ : الإِدْنُ فِي تَنْزَاوِلِ الْاسْتِحْقَاقِ مِنْ جِهَةِ مُعَيَّنَةٍ تَيَسِيرًا
وَتَسَهِيلًا عَلَى الْآخِذِ فَهُوَ مِنْ سَاحَ الشَّرَابُ : سَهَّلَ أَوْ مِنْ سَوَّغَهُ :
جَوَّزَهُ فَيَكُونُ عَرَبِيًّا وَهُوَ الطَّاهِرُ وَالْأَوْلَى .

قُلْتُ : مُرَادُ الصَّاعِقَانِيِّ بِكَوْنِهَا مُوَلَّدَةٌ أَنَّهَا لَمْ تُسْمَعْ فِي كَلَامِ
الْفُصَحَاءِ وَلَمْ تُرَوَّ عَنْهُمْ وَكَوْنُ مَا خَذَهَا صَحِيحًا لَا يَمْنَعُ مِنْ
تَوَلِّيْدِهَا لِغَفْدَانِ السَّمْعِ عَنْ الْفُصَحَاءِ وَعَدَمِ وُرُودِهَا فِي كَلَامِهِمْ
فَتَأْمَلْ .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : أَسَاحَ فُلَانُ الشَّرَابَ وَالطَّعَامَ يُسَيِّغُهُ إِسَاعَةً .
وَسَوَّغَهُ مَا أَصَابَ : هَنَأَهُ وَقِيلَ : تَرَكَهُ لَهُ خَالِصًا .
وَطَعَامٌ سَيِّغٌ كَسَيِّدٍ : سَائِغٌ .

وَسَاحَ النَّهَارُ : سَهَّلَ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْهَذَلِيُّ :
قَدَّ سَاحَ فِيهِ لَهَا وَجْهُ النَّهَارِ كَمَا ... سَاحَ الشَّرَابُ لِعَطَشَانٍ إِذَا شَرِبَا
وَأَسْوَاغُ الرَّجُلِ : الذِّينَ وَلِدُوا مَعَهُ فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ بَعْدَهُ لَيْسَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهُمْ بَطْنٌ سِوَاهُمُ وَالصَّادُ لُغَةٌ .

وَيُقَالُ : سُغِيَ فِي الْأَرْضِ مَا وَجَدَتْ مَسَاحًا أَيُ : اِدْخُلْ فِيهَا مَا وَجَدْتَ
مَدْخَلًا .

وَيُقَالُ : هَذَا لَا أَجِدُ لَهُ مَسَاحًا أَيُ : جَوَازًا أَوْ مَدْخَلًا وَهُوَ مَجَازٌ .

سَيِّغ